كانت هذه جلسة أسئلة وأجوبة مع طلاب
المعهد الدولي للدراسات الإسلامية

س # هل صحيح أن النبي الكريم (صلى الله عليه وسلم)
قال أنه سيكون بعده اثنا عشر خلفاً أو حاكماً؟
إذا كانت موجودة ، فهل هي صحيحة
وهل هي موجودة في كل من الروايات الشيعية والسنية؟

يجيب عليها:

محدث العصر ، الأستاذ

الإمام الحديث أبو حيان عادل سعيد

ترجمه إلى العربية يوسف إبراهيم الأزهري

المعهد الدولي للدراسات الإسلامية

القاهرة، مصر

كانت هذه جلسة أسئلة وأجوبة مع طلاب المعهد الدولي للدراسات الإسلامية.
س # هل صحيح أن النبي الكريم (صلى الله عليه وسلم) قال أنه سيكون بعده اثنا عشر خلفاً أو حاكماً؟ إذا كانت موجودة ، فهل هي صحيحة ، وهل هي موجودة في كل من الروايات الشيعية والسنية؟

يجيب عليها: محدث العصر ، الأستاذ

الإمام الحديث أبو حيان عادل سعيد

ترجمه إلى العربية يوسف إبراهيم الأزهري

:إجابة

تم ذكر الروايات النبوية الشهيرة لـ "اثني عشر خليفة" أو "اثنا عشر أميرًا" في العديد من كتب الحديث بما في ذلك صحيح البخاري وصحيح مسلم:

.يَكُونُ اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا - فَقَالَ كَلِمَةً لَمْ أَسْمَعْهَا فَقَالَ أَبِي إِنَّهُ قَالَ - كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ

.(البخاري ، الحديث رقم 7222)"

عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى. قَالَ: ثُمَّ تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ خَفِيَ عَلَيَّ. قَالَ: فَقُلْتُ لِأَبِي: مَا قَالَ؟ قَالَ: كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ.

.(مسلم ، الحديث رقم 1821 ، كتاب القيادة)

كان السرد أعلاه من أكثر الروايات الغامضة لعلماء السنة. النووي. من أشهر مفسري صحيح مسلم ، الذي نقل عن كثير من العلماء في معنى الحديث السابق قوله عن القاضي عياض الذي اقترح:

و يحتمل أن يكون المراد مستحقي الخلافة العادلين ، وقد مضى منهم ومن عُلم ، ولا بد مِن تمام هذا العدد قبل قيام الساعة

ولعله معاد للصالحين الذين يستحقون الخلافة ، وبعضهم معروف قد مضى والباقي يجب أن" يحضروا قبل يوم القيامة". (شرح مسلم المجلد 12 ص 202)

:ابن كثير. يقول إمام الحديث والمؤرخ السني الشهير

وهذا الحديث البشارة بوجود اثني عشر عشر ، وعثمان ، وعلي ، ورضي الله عنهم ، ومنهم عمر. بن عبد العزيز بلا شك عند الأئمة ، وبعض بني العباس. في الساعة حتى تكون ولايتهم لا محالة ، والمظهر منهم أن الرسالة المهدي المبشر به في الأحاديث للرسائل بذكره.

.(تفسير ابن كثير ج 3 ص 65)

ابن حجر يقول مؤلف كتاب فتح الباري ، الذي يُحتفى بكتابه كأحد أفضل مفسرات صحيح البخاري :، نقلاً عن المهلب

لم ألق أحدا مقطوع في الحديث يعني بشيء معين

(لم أقابل أي شخص يتأكد من معنى هذا الحديث!" (فتح الباري ج 13 ص 211"

:وكذلك ابن الجوزي. عالم الحنابلة المشهور يعترف

هذا الحديث قد أطلت البحث عنه ، وتطلّبت مظانّه ، وسألت عنه ، فما رأيت أحدا على المقصود به

لقد بحثت لفهم هذا الحديث وأشرت إلى العديد من المراجع وقدمت العديد من الاستفسارات حوله" (، ومع ذلك لم أقابل أي شخص يمكنه فهمه." (الكشف المجلد 1 ص 449

:وكذلك يقول ابن تيمية

ومنهم من قال: لا أفهم معناه كأبي بكر بن العربي

ومنهم (العلماء) مثل أبي بكر بن عربي الذي قال: لا أفهم معنى الحديث!" (منهاج- السنة ج 8" (ص 173

في محاولة لإكمال العدد اثني عشر ، أصر العديد من علماء السنة على ضم بعض الملوك .الأمويين

هذه الحجة غير مجدية للغاية لهذا السبب

!كان الملوك الأمويون أكثر من عشرين .1

.(من أركان التشيع: الخلفاء أو الأمراء الاثني عشر هم أئمة أهل البيت الاثنا عشر (ع

لا توجد طائفة في الإسلام غير الشيعة الذين يؤمنون باثني عشر زعيمًا بعد الرسول الكريم (ع) ، وجميعهم من عائلته الكريمة. الشيعة تدل على الرواية الكاذبة ..؛

وروى زيد بن ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إني أترك لكم خليفتين: كتاب الله حبل موصول بين السماء والأرض وأهلي الكرام ، وهذان الاثنان حقاً لا يفرقان. حتى يعودوا إلي عند .(بركة (كوثر) ". (كنزل العمال ج 1 ص 44

دعونا نختتم

ما هي الأفكار وراء اختلاق قصة اثني عشر خلفاً من قريش؟

كانت الأفكار الشيطانية وراء اختلاق هذه الروايات هي تأسيس "لاهوت الإمامة". يروج الرافضيون للخلفاء الاثني عشر من قريش ليكونوا اثني عشر إمامًا للشيعة.
جميع الأحاديث السلفية والدوبندية تتبع هذه الروايات المزيفة والمضحكة والمضللة عن اثني عشر خلفًا من قريش روايتهم في صحيح ستّة ، أي صحيح البخاري ، صحيح مسلم ، سنن أبي داود ، إلخ.